مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق





مختصر من الكلام

في الفرق بين من اسمه وأبيه

سَلاَّمٌ و سَلاَمٌ

تخريج الحسيب النسيب النقيب

أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجوّاني

المتوفى سنة ٥٨٨ ه

حققه

الدكتور صلاح الدين المنجد

دمشق

١٣٨٢ ه = ١٩٦٢ م

al-Jawwānī, Muḥammad ibn As'ad,

Mukhtaṣar min al-Kalām.

...

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



مختصر من الكلام

في الفرق بين من اسم أبيه

سلام وسلام

تخريج الحسيب النسيب النقيب

أبي علي محمد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجواني

المتوفى سنة ٥٨٨ هـ

حققه

الدكتور صلاح الدين المنجد

دمشق

١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م

تمهيد

عُني المسلمون بالرجال عناية لا نجدها في تراث غير تراث الاسلام. فألّفوا في ضبط الأسماء والأنساب ـ خاصة رجال الحديث ، وعلى الأخص رواة الصحيحين ـ الكتب الطوال ، والرسائل المختلفة اللّطاف .

وهاذه الكتب والرسائل ذات شأن كبير ، لا يعرف قيمتها إلاّ من اشتغل بالرجال واضطر إلى معرفة أنسابهم وضبط أسمائهم .

وقد عثرنا أثناء وجودنا في جامعة برنستُن ، في الولايات المتحدة الامريكية ، على رسالة لطيفة مخطوطة خُصّت بالفرق بين من اسم ابيه سلاّم وسلام ، ألّفها أحد كبار العلماء هو الشريف الجَوّاني (١) .

---

(١) انظر ترجمته في :

١ ـ الخريدة ، قسم مصر ، ١ ـ ١١٧ . وقال محققو الكتاب انه وردت للجواني ترجمة في « فوات الوفيات » وهاذا خطأ . فابن شاكر لم يترجم له . ولعلهم وهموا فخلطوا بين الوافي وبين الفوات .

٢ ـ معجم البلدان ، مادة « الجوّانيّة »

٣ ـ الوافي بالوفيات ، ٢ ـ ٢٠٢

٤ ـ لسان الميزان ، ٥ ـ ٧٤

٥ ـ النجوم الزاهرة ، ٦ ـ ١١٩

٦ ـ تاج العروس ، مادة « جون »

٧ ـ مصفى المقال لآغا بزرك ، ص ٣٩٣

٨ ـ الاعلام ٦ ـ ٢٥٦

٩ ـ معجم المؤلفين ٩ ـ ٤٩

١٠ ـ بروكلمن ، الذيل الأول ص ٦٢٦

كان هذا الشريف العلويّ نقيب الطالبيّين بمصر . أصله من الموصل ، أو من مازندران . لكنه ينسب ، كآبائه إلى الجَوّانيّة ، قرية قرب المدينة . وقد وُلد بمصر في سنة ٥٢٥ هـ ، وهي السنة الأولى من ولاية الحافظ الفاطمي على مصر . وتَوَلّى نقابة الطالبيّين فيها أيام الفاطميّين . فلما جاءت الدولة الأيوبيّة انصرف إلى التأليف في الأنساب . فصنف « طبقات الطالبيّين » و « تاج الأنساب » . واشتهر في معرفة النسب والحديث . وكان له شعر أورد بعضه العماد في الخريدة . وتوفي بمصر سنة ٥٨٨ هـ .

وسبب تأليفه هاذه الرسالة أنه جرت في مجلس صلاح الدين بمصر ، أثناء قراءة صحيح البخاري ، مفاوضة بين العلماء الحاضرين ، حول اسم محمد بن سلاّم ، شيخ البخاري . فاختلف العلماء في ضبط « سلام » أهو بتشديد اللام أم بتخفيفها . فتصدّى الجوّاني وألّف رسالته .

اتّبع الجوّاني في اثبات ما ذهب هو إليه — وهو أن محمد بن سلاّم مشدّد اللام — نهجاً علمياً رائعاً . فبدأ بنقل ما ذكره البخاريّ نفسه عن شيخه . ثم ما ذكره علماء المؤتلف والمختلف — الذين يُرجع إليهم — في هذا الشأن . ثم أبان النهج الذي ينبغي اتباعه في حلّ اشباه هـذه الأسماء التي يقع الاختلاف فيها .

★ ★ ★

تقع الرسالة في ثماني ورقات .

كُتب على الورقة الأولى اسم الرسالة ، وتحته : « وقف ابن سلام » وفي طرف الورقة ، على اليمين : « نظر فيه محمد مراد الشطيّ ، عُفي عنه » .

ناسخ الرسالة هو محمد بن الحسن بن سالم بن سلاّم . ولعله عُني بها ونقلها لأن جدّه اسمه « سلاّم » . وقد نقلها في سنة ٦٢٩ هـ ، بداره بدمشق ، عن خط المؤلّف نفسه ، ثم عارضها به .

وهاذه المخطوطة كانت في دمشق . ثم باعها المرحوم الشيخ حمدي السفرجلاني ، فيما باع من المخطوطات الدمشقية ، وما أكثرها ، إلى المستشرق ا . س . يهودا . فلما مات بيعت إلى جامعة برنستن

وهذا نصّ الرسالة :

كان هذا الشريف العلوي [illegible]

وسبب تأليفه هذه الرسالة أنه جرت في مجلس صلاح الدين بمصر ، أثناء قراءة صحيح البخاري ، مفاوضة بين العلماء [illegible] اسم محمد بن سلاّم ، شيخ البخاري . فاختلف العلماء في ضبط « سلام » أهو بتشديد اللام أم بتخفيفها . فتصدّى الحرّالي وألف رسالة .

انتهج الحرّالي في اثبات ما ذهب هو إليه من وجوب أن محمد بن سلاّم مشدّد اللام — نهجاً علمياً رائعاً . فبدأ بنقل ما ذكره البخاري نفسه عن شيخه . ثم ما ذكره علماء المؤتلف والمختلف — الذين يُرجع إليهم — في هذا الشأن . ثم أبان النهج الذي ينبغي اتباعه في حلّ أشباه هذه الأسماء التي يقع الاختلاف فيها .

* * *

مختصر من الكلام

في الفرق بين من اسمُ أبيه

سَلّامٌ و سَلَامٌ

تخريج الحسيب النسيب النقيب

أبي علي محمّد بن أسعد بن علي بن معمر الحسيني الجوّاني

المتوفى سنة ٥٨٨ ﻫ

بسم الله الرّحمن الرحيم ربّ يسر

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد رسوله وآله وأصْحَابه وأزواجه والتّابعين .

قال الشريفُ النَسّابةُ أبو عَليّ محمدُ بن أسْعَد بن علي الُحسَيْني الَجوّاني رحمه الله :

جرى بمجلسِ مَنْ طاعتُه فَرضٌ وعَدْلُه شاملٌ للرّعيّة بكُلّ قُطرٍ وبكُلّ أرْض سلطانِ الاسلامِ والمُسْلمين مولانا الملكِ الناصرِ صلاحِ الدُنيا والدّين ، خلّد الله مُلْكه ، وجعل الأرض بأسرها مُلْكه ، مُفاوضةٌ بين طايفة من العُلماءِ في حالِ قراءة صحيح الامامِ البُخاري ، رضي الله عنه ، في ذكر أحد مَشْيختِه وهو محمد بن سَلاّم البِيكندي [1] ، فقال قومٌ سلاّم

(١) نسبة إلى بيكند ، بكسر الباء ، ووردت بفتحها ، وفتح الكاف . بلدة على مرحلة من بُخارى . انظر معجم البلدان مادة بيكند ؛ ومعجم أماكن الفتوح لنا .

بالتَّشديد وقال آخرون سلاَم بالتخفيف واقتضت الحالُ ذكرَ ما نورده في ذلك من صحيح المقَال عمّن حررَ أسماء الرجالِ من العُلَماء (١/ب) الأبدال . فنقولُ وعلى الله سبحانه الاتّكاَل :

إن الصّحيحَ في ذلك والوَاضحَ فيه من سُبُلِ المسالك أنّه أبو عبد الله محمد بن سَلاّم بتشديد اللاّم لا غير ابن الفَرْح البيْكَنْدي ، نسبة الى بَلدةٍ من بَلخ تسمى بيكَنْد . وهو مولى بني سُلَيْم .

توفي رحمه الله يوم الأحد لتسع مَضَيْنَ من صَفر سنة خمس وعشرين ومائتين .

وله نُظرَاءُ اسْمُ والدِ كُلٍّ منهم سَلاّم بالتّشديد يأتي ذكرهم فيما بعد إن شاء الله تعالى .

وأمّا سَلاَمٌ مُخفّفٌ

مِمّن وردَ ذكرُه في الصحيحيْن

فعَبدُ الله بن سَلاَم [1] بن الحارث الصّحابي الإسرائيليّ ،

---

(١) انظر : تهذيب التهذيب ٥ — ٢٤٩ ؛ الاستيعاب (ط . البجاوي) ٢ — ٩٢١ ؛ الاصابة (ط . التجارية) ٢ — ٣١٢ .

اليوسفيّ نَسَباً ، الأنصاريّ ، القَوْقَلِيّ [١] حِلْفاً وحَسَباً . كان من كبارِ الأحْبارِ ، فأسلم عند قدوم رَسُول الله ﷺ المدينةَ . وَهو الذي أنزل الله تعالى فيه :

﴿ وَشَهِدَ شاهدٌ مِنْ بَني اسرائيلَ على مِثْلِه فآمَنَ واستكبَرْتُم . الآية ﴾ [٢] .

لم يَرد في الصّحيحَين من اسم أبيه سلاَم بالتّخفيف سواه . وَأمّا غَيْرُ مَنْ ورَدَ اسمُه في رجالِ الحديثِ فرَجلٌ آخرُ غيرُ مرضيّ ، لأنّه كان معتزِليّا ، وهو محمدُ بن عبد الوهاب ابن سلاَم الجُبّائي [٣] أبو عَليّ ، المُصنِّفُ على مَذاهب المعتزلة .

---

(١) نسبة إلى قوقل بفتح القافين . وهو غانم بن عوف بن عمرو ... الانصاري الخزرجي . (انظر : اللباب ٢ – ١١ ؛ الاشتقاق (ط . هارون) ص ٤٥٦ ؛

(٢) سورة الأحقاف ، ٤٦ ، الآية ١٠

(٣) الجبائي بضم الجيم نسبة إلى جُبّا من قرى البصرة (اللباب ١ – ٢٠٨ ، وياقوت ، معجم) ؛ توفي أبو علي الجبائي سنة ٣٠٣ ﻫ . انظر ترجمته في : وفيات الأعيان (ط . محيي الدين) ٣ – ٣٩٨ ؛ والعبر الذهبي ٢ – ١٢٥ ؛ الوافي بالوفيات ٤ – ٧٤ .

فسَلام جدُّهُ بتخفيف اللاّم . وكُـلّ مَنْ عداهما في الاسلام من رجال الحديثِ وَالعُلماءِ ذوِي الأفهام فاسم أبيه سَلاّم بالتشديد .

هذا الذي ثبت عند شيوخِنا في النّسب وأُلي التحرير وَالأدَب ، وأيمّة الحديثِ في القديم والحديث .

دَليلُ قولنَا وَبيانُ تفصيلنا في سَلاّم
المشدّد اللاّم

انّ الإمام البخاريّ ، رحمه الله ، أوردَه في « تاريخه الكبير » في باب المحمّدين ممن اسمُ أبيه على حَرف السين . فأورده مع نظرائه ممن اسم أبيه سلاّم بتشديد اللاّم . وكذا رُوِي عن (٢/ب) البخاري وثبت بخطّ إمام العلماءِ في الحديث أبي ذرّ عَبْد بن احمد الهروي ، رحمه الله ، بتشديد اللاّم في « التاريخ » . والبخاريّ أعلمُ باسم شيخه من كُـلِّ أحد . فقال في بابه من نظرائه وَأضرابه :

محمد بن سلاّم بن عبد الله بن زَياد بن عقيل بن خالد الأيْلي .

وَمحمد بن سلاّم الُخزاعي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

ومحمد بن سلاّم مولى بني سُلَيْم . بُخَاريّ . مات يوم الأَحد لتسْعٍ مضين من صفر سنة خمس وعشرين ومائتين .

وهاذا هو المتكلَّم في أبيه فأورده البخاري مع أصْحَابه المذكورين وكذا رُوي اسمه عنه وأخذه العلماء عنه والانسان أعلم باسم شيخه من غَيره ولم يروِه عن البخاري أحدٌ الاّ بتشديد اللاّم أعني البَيكَنْديّ محمد بن سلاّم كما ثبت بخط أبي ذرّ الحافظ الامام .

ثم الامام أبو الحسن عَلي بن عمر الدّارَقُطْني (١)

رَحمه الله

(٣ / الف) وهو القدوةُ في أسْماء الرجال ، وإليه يتحاكمُ

---

(١) توفي سنة ٣٨٥هـ . وله كتاب اسمه « المختلف والمؤتلف في أسماء الرجال » انظر عنه : العبر للذهبي ٣ — ٢٨ .

العُلماء في اختلاف الأقوال، فإنه أورَده : محمد بن سلاّم البيْكَنديّ في باب المشدّد لامه .

وأورَد عبد الله بن سَلاَم الصّحابي الحبر في المخفف لامُه، وناهيك بالدارقطني رحمة الله عليه وذلك ذكره وأورَده في كتابه « المؤتلف والمختلف » .

ثم الامامُ الحافظُ عبدُ الغنيّ بنُ سعيد
الأزْديُّ رحمة الله عليه (١)

صاحب كتاب « المؤتلف والمختلف » أيضا في أسماء نَقَلَةِ الحديث من الرجال والنّساء وناهيك به إمامُ تَحريرٍ ومقدّمُ الحفّاظ في العَشير ، ومَنْ اليه المرجعُ من الأسْماء في الصغير والكبير ، فقال في كتابه « المؤتلف والمختلف » .

باب سلاّم وسَلاَم

فسلاّم مشدّدُ اللاّم كثير .

وسلاَم مُخفّف عبد الله بن سلاَم صاحبُ رسول الله ﷺ .

---

(١) توفي سنة ٤٠٩ هـ . له « المؤتلف والمختلف » و « مشتبه النسبة » . انظر : العبر للذهبي ٣ — ١٠٠ .

ومحمد بن عبد الوهاب بن (٣/ب) سلاَم الُجبّائي المُصنِّفُ على مذهب المعتزلة . قد روى أحاديث . ذكرناه ليُعرف كما ذكرنا غَيْره .

وإذا قيّدَ هذا الإمَامُ هذه اللاّم في التشديد والتخفيف لم يَبْقَ لأحد إلاّ اتّباعه والأخذُ بما وَردت مسَاطيرُه وَأوْضَاعُه . وكانت عادته في تأليفه أن يحضر الأقلّ دون الأكثر اختصاراً لتصنيفه . وها هو قد قال : إن سلاَم بالتخفيف اثنان لا غير . فما بقي مَنْ عداهُما إلاّ يَرِدُ في التشديد لا غير ، لأنّه يُقيّدُ الأقلّ عَدَدُه وَيُهمِلُ الأكْثَرَ مَددُه وذلك من باب الايجاز والاختصار ، لا من بابِ التطويل والإكثار .

ثم الامام الكلاَباذي [١]

أبو نصر أحمد بن محمد بن الُحسَيْن رَحمه الله الحافظ البخاريّ قال في كتابه (٤/الف) المنعوت «بالهداية والارْشَاد في معرفة أهل الثقة والسّداد» :

---

(١) نسبة إلى كلاباذ محلة ببخارى « اللباب » . انظر ترجمته في العبر ٣ — ٦٨ ، وقال محقق الكتاب فؤاد سيد : ومن كتابه « الهداية » نسختان مخطوطتان بدار الكتب .

الذين أخرجهم محمد بن اسماعيل البخارى رحمه الله في جامعه في باب الميم :

محمد بن سلاّم بن الفرْح أبو عبد الله السُّلَمي مولاهم البُخَاري البَيْكندي . سمع ابن عُيَيْنَة ، وَوكيعاً ، وأبا معاوية ، وابن فُضَيْل ، وَعبْده وابن عُلَيّة ومُخَلّداً . وروَى عنه البخاري في الأيمان والطب . مات يوم الأحد لتسْعٍ خلون من صفر سنة خمس وعشرين ومايتين . قاله البخاري ، فأورَده الكلاباذيُّ سلاّم بن الفَرْح مُشدّد اللاّم لم يَروِه عنه أحدٌ إلاّ كـذالك لا غَيْر ، ولا يَصحّ غيرُه .

ومن العجب خلافُ مَنْ يُخالف ذلك بعد أن ثَبَتَ أنّ المذكور — أعني ابن سلاَّم — أنّه شيخُ البُخاري وقد سمع منه البخاري قولَه في حَال أخذه عنه أبي محمد بن سلاَّم بتشديد اللاّم . فكيف يمكن أحداً أن يُسمّي أبا الانسان بخلاف مَا يقولُه وَلدُه ؟ هاذه إرَادة وأخذٌ بالأطوَاق ، وليس عليها اجماعٌ ولا اتّفاق .

ثم الامام الَجيّاني (١)

أبو عَليّ حُسَين بن محمد بن أحمد الغسّاني الحافظ العَالم الفاضل النّاسب صاحب « تقييد الُمهَمل وتمييز الُمشْكِل من الأسماء والكنَى والأنساب » لمن ذُكر اسمه في كتاب محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابُوري رضي الله عنها . وهذا الإمامُ الَجيّاني اليه تُضرَبُ آباط الابل في تبيين الُمشْكلات ، وإيضاحِ الُمعْضَلات . فقال في كتابه المشار اليه والُمعَوّل عند العُلَماء والمحدثين في الايضاح عَليه .

بَابُ سلاّم وسَلاَم :

فسلاّم بتشديدِ اللاّم كثيرٌ في الأسماء والكُنَى . منهم أبو الأحوص سلاّم ابن سُلَيم ، وسلاّم بن مسكين ، وسلاّم ابن أبي بُطيح ، وعَوْن بن (٤/ب) سلاّم من شيوخ مُسلم . ومحمد بن سَلاّم البيكَنْدي من شيوخ البخاري . وهاذا هو الذي جرى فيه القيلُ والقال ، وها هو قد أورده وَقيّدَهُ أيضا في المشدَّدِ لامُه ، فلم يَبْقَ بعد هَذا البَيان بَيانٌ .

(١) نسبة إلى جيّان ، بتشديد الياء ، مدينة بالاندلس . وهي Jaén بالاسبانية . انظر عن أبي علي : صفة الاندلس ص ٧١ ؛ العبر للذهبي ٣ — ٣٥١ ؛

ثم قال في المشدّد كما هو : وعبد الرحمن بن سلاّم بن عُبيد الله الجُمَحي من شيوخ مسلم أيضا .

ومعاويةُ ابن سَلاّم ، وأخوه زيد بن سلاّم وجدّهما أبو سلاّم ممطور الحَبشي . كُـلّ هاؤلاء مُخَرّجٌ حديثهُم في الصّحيح .

ثم قال : وسَلاَم مُخفّفُ اللاّم عبدُ الله بن سَلاَم الحبْرُ من بني اسْرَاييل ، صَاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

ولم يذكر الجُبّائي المعتزلي كما ذكره عبدُ الغنيّ ، لأنّ هذا الامام أبا عليّ الجَيّاني انّما ذكر مَنْ وَرَدَ في الصحيحين ممّن يُشْكِلُ على العُلماء ، ولا مَدْخَلَ للجُبّائي المعتزلي في الصّحيح ، لأنّ اعتقادَهُ داخلٌ في باب الجريح .

ثم الامام أبو ذَرّ عَبْدُ بنُ أحمد الهروي
امام الحُفّاظ (1)

ثبت في خطّه مما نقلهُ عن مشيخته بتحريره وَجَوْدَةِ ضَبْطه وتحبيره في التّاريخ الكبير تأليف الامام البخاري .

محمّد بن سلاّم بتشديد اللاّم كما قدّمنا ذكره مولى بني سُلَيْم بخاريّ . وهو المُسْتَجِنُّ في اسم أبيه ، وهو البيكندي شيخ البخاري .

(١) توفي سنة ٤٣٤ هـ . انظر العبر للذهبي ٣ — ١٨٠ .

فلم يبق بعد ما ذكرناه عن هاؤلآء الأيمة إذْ كانوا أهل الضَبط والحفْظ خلافٌ في أن محمد بن سلاّم البيكندي بتشديد اللاّم لا غَيْر ، ولا يجوز فيه تخفيفَها البتّة .

فإنْ ذَكَرَ ذاكرٌ أنّ من الناس من خالف ما أصّلهُ هاؤلاء الأيمة ، هُداة الأمّة ، وأنّ البيكندي ابن سلاّم بالتخفيف نُظِرَ في حَال مَنْ عُزِيَ اليه هذا المقال . فإنْ كان مثل البخاريّ ، أو الدَارَقُطْني ، أو عبد الغَني ، أو الكلاَباذي ، أو الجيّاني ، أو أبي ذرّ الحافظ ، أو أحَدِ مَنْ ذكر ذلك عنه من عُلَماء النّسبِ ، رُجع في ذلك الى المقدَّم منهما في هذا العلم فَسُلّم اليه دون غيره . فإنّ هذا العلم ليس يجري بين النّاسِ بالقياسِ ، وَإِنّما هُو بالخَلَفِ عن السَّلف من أهْلِ الحفظِ والاتقان والدّرايةِ ، من الأفاضل والأعيان ، ولا تدخلُه الرواياتُ إلاّ في الخلاف عن الشيخ بين تلامذته .

فَاذَا قال قائلٌ : قال فلانٌ النسّابة ، أو فُلاَن المحدّث ، أو فُلاَن العالم كذا . فقال راوٍ آخر عَنْه : لم يَقل إلا كذا ، خلافاً للأوّل ، وكانا في دَرَجَة وَاحدة رُجع في ذلك الخلاَف الى خطّ الشيخ . فمن وافَقَه عُمِل بقوله دون الآخر . لأنّ

ذلك يَرْجع كشاهدين : وهو خَطُّ الشيخ والراوي . ولا يجوز بعد أن يحكي شيخٌ قضيّةً في اسمٍ ويُحرّرَها لأحدٍ ممّن أخذ عَنه ذلك أن يخالف التلميذ ، إلاّ أن يكون قَبْلَ الشيخِ شيخٌ له قال القولَ الذي حكاه التلميذ .

فأمّا إذا كان الأيمة متفقين على تصحيح اسمٍ وتَجريده على جهَةٍ مّا فما بقي لمن أخذ عَنهم ذلك أن يخالفهم ، وإنْ خالفهم فلا يُرْجَع اليه .

وهاذا القَولُ أجمَعُ في غير هاذه المسألة ، فلا يجوز فيها إلاّ ما قال هاؤلاء الأيمّة ، لأنّ أوّلهم البخاري ، وهو أعلمهم باسم شيخه محمد بن سلاَم البيكندي البُخاري ولو لم يورده البخاري لهاؤلاء الأيمة بالتشديد لما حكوه كذلك ، إذْ هو أعلم به من كُلِّ أحد ، ثم الدارَقُطْني ، ثم عبد الغني ، ثم الكلاَباذي ، ثم الجيّاني ، ثم أبو ذرّ . وهاؤلاء كُلّ منهم إمامُ الحديث ، في القديم والحديث ، لا يُرجع في الخلافِ إلاّ إليهم ، ولا يُعوّل في التحرير إلاّ عليهم ، ومَنْ خالفهم في ذلك لا يُعدّ خلاَفُه خلاَفاً .

ولم يُحرر هاؤلاء الأيمّة ذكرَ محمد بن سلاَم البيكندي

بالتشديد إلاّ عن البخاري ، إذْ هو شيخه ، فكيف يُمكن من ألقَوْا اليه ذلك وكانوا وُصْلَتَه الى الرواية عن الامام البخاري أن يخالفهم ؟ هاذا لا يمكن مثْلُه ، ولا يجوز نقلُه . وإنما ذالك ان رُويَ عن أحد بعدهم كان من باب الخطأ ، اذْ ليس أحدٌ مُعرّى مِنْ وَهْمٍ وَزَلَلٍ ، فيكون قد سبق في غالب ظَنّهِ مَا حكاه أو رَوَاه عمن لم يُحرّر مَا رواهُ .

والله نسأل التَوْفيقَ الى نَهج الطَّريق والمعُونة فيما نَقصدُه من التحقيق ان شاء الله تعالى .

والحمد لله وحده وصلواتُه على خير خلقه

محمد رسوله وآله وصحبه وسلامه

وحسبنا الله ونعم

الوكيل

عورض بخط مؤلّفه

علّقه لنفسه محمد بن الحسين بن سالم بن سلاّم عفا الله عنه

من خطّ مؤلّفه العلاّمة الفاضل أبي عليّ محمد بن اسعد

بن عليّ الحسيني الجوّاني . في جُمادى الاولى

سنة تسع وعشرين وست مئة

بمنزله بدمشق

< زيادة ليست بخط النسخة >

قال الشيخ الامام العالم الرباني محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف النواوي رحمه الله تعالى في كتاب «التقريب والتيسير»[١] في النوع الثالث والخمسون (كذا) في المؤتلف والمختلف :

سلاّم كُلُّه مشدّدٌ الاّ خمسةً :

والد عبد الله بن سلاَم ،

ومحمد بن سلام شيخ البخاري الصّحيح تخفيفُه وقيل مُشَدَّد

وسَلاَم بن محمد بن ناهض ، وسمّاه الطبرانيّ سلامة ،

وجَدُّ محمد بن عبد الوهاب بن سلام المعتزلي الجبائي .

قال المبرّد : ليس في العرب سَلاَم مخفف إلاّ والدُ عبد الله الصّحابي ، وسَلاَم بن أبي الحقيق .

---

(١) توفي النواوي سنة ٦٧٦ هـ . و كتابه اسمه « التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير والنذير » في اصول الحديث . لخص فيه كتاب الارشاد الذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح (انظر : كشف الظنون ١ — ٤٦٥) .

قال : وَزاد آخرون سَلاَم بن مشكم(١)، خماراً كان في الجاهلية ، والمعروف تشديده .

هذا كلامه رحمه الله تعالى

نقله محمد بن سليم . . .

(١) انظر عن سلام هاذا : أنساب الأشراف للبلاذري ١ — ٢٨٤ و ٣١٠ وكان من اليهود ، يبيع الخمر . وهو الذي قال فيه ابو سفيان

سقاني فروّاني عقاراً سلافةً

على ظمأ مني سلام بن مشكم

فهرس الأعلام

مطبعة الترقي